السفير الصيني مرحباً برئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي

وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله مشاركاً السفير الصيني في قطع كعكة الاحتفال

خلال مشاركته في الذكرى الـ 63 لتأسيس الصين في فندق الريجنسي

الخرافي: نأمل توثيق العلاقات مع الصين وتبادل المصالح المشتركة
الجارالله: نحتاج إلى موقف صيني واضح من الأزمة السورية

حضور الحفل خلال عزف السلام الوطني الصيني

الجارالله متوسطا عددا من أركان السفارة الصينية

الخرافي متوسطا عددا من المدعوين للحفل

عبّر رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي عن أمله في توثيق العلاقات بين الكويت والصين من خلال تبادل المصالح المشتركة معبرا عن سعادته لمشاركة الصينيين احتفالهم بالعيد الوطني معتبرا المناسبة فرصة لتهنئة الصين ومشاركتها أعيادها.

وتمنى الخرافي على هامش مشاركته الاحتفال الذي أقامته الصين مساء أول من امس في فندق الريجنسي بمناسبة الذكرى السنوية الـ 63 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية التوفيق لهم وتحقيق المزيد من التطور والازدهار.

وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله الذي مثل الحكومة لتقديم التهنئة بالعيد الوطني الصيني تمنى ان تغير الصين قريبا موقفها تجاه الأزمة السورية وان يقترب من الموقف العربي والدولي وقال: «نحن فالفعل كنا نتمنى ألا يكون هذا هو موقف الصين حيال الأزمة في سورية، خصوصا ان الأمور واضحة وتحتاج الى موقف واضح يضع حدا لنزيف الدم في سورية ويحترم مطالب وحقوق الشعب السوري الشقيق». لافتا الى انه وان وقفت الصين هذا الموقف إلا ان

السفير الصيني: 11 مليارا حجم التجارة مع الكويت العام الماضي

عليهم مواصلة الاتصال وتوضيح الموقف الخليجي والعربي حيال الوضع في سورية. مبينا وجود اتصالات مستمرة على مستوى أقل من وزاري مع الصين الى جانب الاتصالات على المستوى الوزاري والتي لاتزال قائمة.

للصين دور رائد

وعن مشاركة الصين في منتدى الحوار الآسيوي المزمع عقده في الكويت الشهر المقبل، أشار الجارالله الى انه بالرغم من عدم تحديد المستوى إلا ان الصين ستشارك في المنتدى وبمستوى عال جدا، كما ذكر السفير الصيني «خصوصا ان الصين لها دور رائد وعظيم ومهم في آسيا وفي أي حوار ومنتدى وتعاون يكون على مستوى القارة الآسيوية».

وحول طرح الأزمة السورية على هامش المنتدى، اكتفى الجارالله بالقول: «الحوار الآسيوي مواضيعه اقتصادية بحتة».

قديمة وراسخة

وعن المناسبة والعلاقات بين البلدين وصف الجارالله العلاقات «بالقديمة والراسخة»، معبرا عن سعادته بالمشاركة في الاحتفال ومستذكرا العلاقات التاريخية مع «التي بنيت على الأسس والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل».

وأضاف: «الصين دولة عظيمة وكبرى والكويت دولة صغيرة ولكن هناك علاقات بالفعل بدأت متكافئة وعلاقات مبنية على الاحترام والتنسيق والتشاور بين البلدين، وهناك مصالح كبيرة جدا للكويت في الصين وهناك أيضا للصين مصالح كبيرة في الكويت، وهذا شيء طبيعي ان نتبادل المصالح المشتركة وان يكون هناك تفاهم مشترك بين البلدين».

وأعاد الى الأذهان موقف ودور الصين إبان تحرير الكويت، مشيرا الى ان الكويت لا تنسى مساندة الصين «كما لا ننسى الزيارة التي قام بها سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد في شهر ديسمبر عندما كانت الكويت تحت الاحتلال والتقائه مع المسؤولين الصينيين»، لافتا الى انه منذ تلك الزيارة ومنذ أن استمعوا الى كلمات المسؤولين في الصين شعروا بأن الكويت ستحرر وتعود إلى شرعيتها.

وأكد الجارالله ان الموقف الصيني المساند للكويت استمر حتى بعد التحرير، «حيث كان هناك تأييد لهموم ومشاغل وهواجس الكويت ولهذا نحن نعتز بهذه العلاقة ونتطلع دائما الى أن تتطور وتتعزز لما فيه مصلحة البلدين والشعب».

من جهته، اعتبر السفير الصيني لدى البلاد تسوي جيانتشون ان الموقف الصيني واضح جدا حيال الأزمة السورية، مشيرا الى انهم لا يؤيدون الحرب ولا العنف، لأن كلاهما لا يؤديان الى حل المشكلة «ودائما ما تكون الحرب هي الخيار الأخير ونحن لا نؤيدها».

وأضاف «لذلك نحن نقترح على الطرفين المعارضة والحكومة التزام الهدوء، لأن الشعب السوري يعاني» وأردف بالقول: «نعلم ان هذا صعب ولكن عليهم القيام بذلك».

وعن مدى مسؤولية النظام السوري قال: «نعم الحكومة السورية يجب ان تعتني بالشعب وتحميه وان تقوم بالمزيد».

ورداً على سؤال عن ان الصين تؤيد النظام السوري قال: «هذا سخيف»، مشيرا الى انه تحدث مع مواطنين سوريين ووجد ان لديهم آراء مختلفة بعضهم يؤيد الحكومة وآخرون يؤيدون المعارضة، لافتا الى ان هذا أمر طبيعي، مرجعا أحقية تقرير المصير للشعب السوري، «وله ان يخالف الرأي ويعترض علنا».

أما بالنسبة للعلاقات الصينية ـ اليابانية والنزاع الدائر حاليا حول الجزر في بحر الصين، فقال ان اليابان تدعي ملكية هذه الجزر على الرغم من انها صينية عبر التاريخ وعبر القانون الدولي، لافتا الى وجود اتفاقيات ترسيم الحدود بين البلدين، متمنيا التوصل الى حلول للمسألة عبر القنوات الديبلوماسية.

وعن مشاركة الصين في القمة الآسيوية المزمع عقدها منتصف الشهر المقبل في البلاد قال السفير الصيني: «الأسبوع الماضي اجتمع وزير الخارجية الكويتي مع السفراء الآسيويين وكان اللقاء جيدا وأطلعنا الوكيل على جميع التفاصيل بخصوص هذا المؤتمر، لافتا الى ان وزير الخارجية الصيني أكد مشاركة الصين بوفد عالي المستوى على الرغم من إشارته الى انه حتى الآن لم يتم تحديد اسم معين لتمثيل الصين. وعن مدى تأثير ما حدث مع اليابان على الاقتصاد الصيني في ظل إيقاف الشركات اليابانية مصانعها في الصين قال ان الناس يعانون اقتصاديا وهذا سيؤثر على الشعبين الصيني والياباني وايضا سيعاني كلا البلدين جراء هذا الإغلاق وهذا ما يدعونا الى محاولة حل المسألة عن طريق المفاوضات وبالطرق السلمية.

وكان قد ألقى جيانتشون كلمة أمام الحضور عبر فيها عما التمسه من الشعب الكويتي خلال فترة الستة أشهر التي قضاها في البلاد، مشيرا الى انه شعر بالحماسة والمودة من قبل الشعب الكويتي وشاهد الإنجازات الملحوظة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا التي حققتها البلاد. وبيّن السفير الصيني ان العلاقات بين البلدين شهدت تطورا ملموسا وتعاونا في الشؤون الإقليمية والدولية، مبينا انهم يؤيدون بثبات الكويت في السيادة والاستقلال ووحدة الأراضي، كما نسجل كل التقدير للدعم الثمين الذي قدمته الكويت إلى الصين في القضايا المحورية والقضايا الإقليمية المهمة.

11 مليارا

وقال انه «في السنوات الماضية تطورت العلاقة الصينية ـ الكويتية تطورا سريعا وتقدم التعاون المهم بين الدولتين في مجالات السياسة والطاقة والمالية والتجارة والهندسة والثقافة والعلوم الإنسانية وغيرها». لافتا الى انه في عام 2011 بلغ حجم التجارة الثنائية 11,3 مليار دولار، بحيث أصبحت الصين أول أكبر شريك تجاري للكويت».

وذكر ان «علاقات الصين مع العالم شهدت تغيرات تاريخية ومستقبل الصين ومصيرها يرتبط ارتباطا وثيقا مع العالم». موضحا انه مهما «تغير الوضع الدولي فإن الصين سترفع عاليا راية السلام والتنمية والتعاون وتنتهج السياسة الخارجية السلمية والمستقلة وتتمسك بمبدأ الحفاظ على السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة».

التدخل العسكري العربي

علق السفير الصيني على دعوة قطر لتدخل عربي عسكري في سورية بأن «الصين لا تؤيد اي تدخل عسكري وهذا درس تعلمناه عبر تاريخنا القديم ولهذا نقترح الحلول السلمية دائما»، مشيرا الى ان التدخل الخارجي من الدول العربية «ليس خيارا جيدا وسيؤثر عليهم».

أما بخصوص علاقتهم مع دول الخليج فاعتبرها مهمة جدا، مشيرا الى وجود جلسة حوار معهم في الصين خلال هذا العام.

● بيان عاكوم

الكويت تشيد بتعاون الخرطوم مع خبير مجلس حقوق الإنسان المستقل

جنيف ـ كونا: أثنت الكويت أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة «على تعاون السودان الشقيق مع الخبير المستقل المعني بملف حقوق الإنسان في السودان، والذي أشار الى استعداد حكومة الخرطوم للوفاء بالالتزامات الدولية لحقوق الإنسان وتعزيزها وانها اتخذت بعض الخطوات الهامة في هذا الاتجاه».

وأوضح المستشار بوفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف مالك حسين الوزان في كلمة بلاده أمام المجلس «ان الكويت دعمت دائما الجهود الحثيثة لترسيخ السلام في السودان الشقيق والتزمت بالمساهمة في إنفاذ اتفاقية سلام الشرق من خلال المساهمة بإنشاء صندوق برامج إعادة الأعمار والتنمية بشرق السودان وتمكين الصندوق من تنفيذ عدد من المشروعات في البنى التحتية والصحة والتعليم لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية».

مالك حسين الوزان

وأعربت الكويت عن أملها في دعم الدول المانحة الأخرى والشركاء الدوليين لخبير مجلس حقوق الإنسان المستقل في إطار المساعدة التقنية ومبادرات بناء القدرات في المشاريع التي تحتاجها السودان في مجال حقوق الإنسان.

في الوقت ذاته، أعربت الكويت عن أملها في ان تحقق مواصلة عمل الخبير المستقل تحت البند العاشر من أعمال مجلس حقوق الإنسان المساعدة التقنية التي ترجوها السودان بالاتفاق معها للوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان واستكمال الخطوات الايجابية في تعزيز واحترام حقوق الإنسان في إطار الشفافية وتعزيز الثقة.

كما أعرب الديبلوماسي الكويتي عن تقدير بلاده لجهود خبير مجلس حقوق الإنسان الخاص المعني بالحالة السودانية في إعداد التقرير المعني بتقييم الأوضاع في هذا البلد الشقيق.

«أونروا» تؤكد أهمية الدعم الكويتي بمبلغ مليوني دولار للوكالة

بيروت ـ كونا: أكدت مديرة الاعلام في وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (اونروا) هدى سمرا مس أهمية الدعم الذي قدمته الكويت أخيرا للوكالة بمبلغ مليوني دولار.

وقالت سمرا لـ «كونا» ان مساهمة الكويت ستساعد الوكالة في مواجهة العجز المالي المتوقع بنحو 50 مليون دولار في مدخولها من الدول المانحة.

وأضافت ان الدعم الكويتي السنوي للوكالة يسهم بشكل أساسي في التخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين وفي دعم مسيرة «اونروا» الإنسانية.

وأعربت سمرا عن الامل في ان تحذو الدول الاخرى حذو الكويت في تقديم الدعم المادي لاونروا لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

الجدير بالذكر أن الكويت كانت على مدى السنوات العشر الماضية من أكبر الدول العربية الداعمة للمنظمة الأممية، فضلا عن المساهمة السخية التي قدمها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عام 2009 خلال أزمة غزة بقيمة 34 مليون دولار.

وتقدم «اونروا» خدمات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين وعددهم نحو خمسة ملايين لاجئ في خمس مناطق هي الضفة الغربية وغزة والأردن ولبنان وسورية.

ويعيش في لبنان نحو 400 ألف لاجئ فلسطيني يقطن معظمهم في 12 مخيما اكبر هذه المخيمات مخيما «عين الحلوة» بجوار مدينة صيدا و«الرشيدية» قرب مدينة صور في الجنوب، إذ يبلغ عدد السكان فيها نحو 110 آلاف نسمة يتلقون المعونات والمساعدات الانسانية من عدد من المنظمات الدولية والاقليمية أبرزها الاونروا.

المطوطح: دول مجلس التعاون ثاني أكبر شريك اقتصادي لكوريا الجنوبية

سيئول ـ كونا: قال سفيرنا لدى كوريا الجنوبية متعب المطوطح أمس ان دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر ثاني اكبر شريك اقتصادي لجمهورية كوريا الجنوبية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به السفير المطوطح عقب مأدبة العشاء التي أقامها سفراء مجلس التعاون الخليجي لدى جمهورية كوريا الجنوبية على شرف رئيس الوزراء كيم هوانغ سيك في إطار تعزيز العلاقات الخليجية ـ الكورية الجنوبية.

وأضاف ان العلاقات الخليجية ـ الكورية الجنوبية تشهد هذه الأيام تطورا ملحوظا على جميع الأصعدة، مؤكدا أهمية تعزيز العلاقات الكويتية ـ الكورية الجنوبية بشكل خاص والخليجية بشكل عام.

وأوضح ان هذه العلاقات تقف على أرضية صلبة ومتينة حتى أضحت دول مجلس التعاون الخليجي أكبر شريك اقتصادي لجمهورية كوريا حيث وصل حجم التبادل التجاري في العام الماضي إلى حوالي 112 مليار دولار.

وأعرب المطوطح عن أمله باستمرار هذا التعاون خاصة في مجالات نقل التكنولوجيا الحديثة والاستفادة مما توصلت اليه كوريا الجنوبية من تقدم في العديد من الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية اضافة إلى الخبرات الكورية المتعددة والمتنوعة.

وشدد على ضرورة العمل على تطوير هذه العلاقات التي ستؤدي إلى شراكة متكاملة مع الجانب الكوري الجنوبي بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق الأهداف المنشودة.

السفير متعب المطوطح